وفي بعض النسخ وما ابتدائية ومعناه ظ نكرة بمعنى
شيء لان النكارة تناسب التعجب لانه يكون فيما
خفي سببه عند سيبويه وما بعدها الخبر من باب
شر اهر ذا ناب وموصولة اي ما موصولة عند
الاخفش والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا اي
جعله ذا حسن شيء عظيم وقال الفراء استفهامية
ما بعدها خبرها قال الشارح الرضي وهو قوي من
حيث المعنى لانه كان جهل بسبب حسنه فاستفهم عنه
وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما
ادريك ما يوم الدين وما احسن بزيد فافعل صورته
امر ومعناه الماضي من افعل بمعنى صار ذا فعل نحو
كاجسم اي صار ذا جسم وبه اي مجروره فاعل
هذا الفعل عند سيبويه والباء زائدة لازمة الا
اذا كان المتعجب منه ان مع صلتها نحو ما احسن
ان يقول اي بان يقول على ما هو القياس ولا ضمير عند

عند سيبويه يع في افعل لان الفاعل واحد وليس
الا وبه مجرور مفعول به عند الاخفش يع لا فعل
بمعنى صير وحسن على ان يكون همزة الفعل للصيرورة
والباء للتعدية اي لجعل اللازم متعديا فالمعنى
صيره ذا حسن او الباء زائدة على ان يكون احسن
متعديا بنفسه ويكون همزة احسن للتعدية كما في ح
وفيه اي في الفعل ضمير هو فاعل اي احسن انت
بزيد او زيدا اي اجعله حسنا بمعنى صفه به وقال
الفراء وتبعه الزمخشري انه امر لكل
احد بان يجعل زيدا حسنا وانما جعله كذلك بان
يصفه بالحسن كانه قيل صفه بالحسن كيف شئت
فان فيه من جهات الحسن وكل ما يمكن ان يكون في
شخص افعال المدح والذم يعني الافعال
المشهورة عند النحاة بهذا اللقب ما وضع اي
فعل وضع لانشاء مدح او ذم فلم يكن مثل مدحته

بحث افعال المدح والذم